

البند والموضوع	الوثيقة
12-2 الإعلان السياسي المنبثق عن الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة المعني بالوقاية من الامراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها والصحة النفسية	الوثيقة ج 6/76 م ت 152/2023/سجلات/1 المقرر الإجرائي م ت 152(11)
• مسودة قائمة محدثة بالخيارات السياساتية والتدخلات العالية المرادوية في مجال الوقاية من الامراض غير السارية ومكافحتها	

شكراً معالي الرئيس ..

تولي سلطنة عمان أهمية خاصة للوقاية من الامراض غير المعدية ومكافحتها، ولذلك وضعت السياسات والتشريعات المناسبة لها وقامت بتعزيز وتقوية العمل القطاعي المشترك. حيث بدأت في منع استخدام الدهون المهدرجة جزئياً وتبنت التغليف البسيط لمنتجات التبغ كثاني دولة في إقليم الشرق المتوسط تطبق هذه السياسة بهدف المساهمة في خفض استهلاك التبغ. كما قامت بفرض الضرائب على المنتجات الضارة كالمشروبات المحلاة بالسكر والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة. وعملت على الحد من يسر تكلفة منتجات التبغ بزيادة الضريبة المفروضة على منتجات التبغ إلى 100%. كما قامت بإعداد إطار الرصد الوطني للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وذلك لمتابعة كافة المؤشرات الوطنية والعالمية المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها ومشاركة تقارير دورية لكافة الجهات ذات العلاقة بما في ذلك المجتمع للمساهمة في تغيير سلوك الافراد.

وتعد الرعاية الصحية الأولية المدخل الأساسي للوصول إلى التغطية الصحية الشاملة في السلطنة، وتتميز بوجود شبكة رعاية صحية أولية واسعة النطاق تقدم خدمات تكاملية متعددة من بينها الوقاية من الامراض غير المعدية ومكافحتها. ويتم تقويتها ودعمها من خلال توفير العلاج الدوائي المخصص لعلاج الأمراض غير المعدية الأكثر شيوعاً كمرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والأمراض النفسية. ونظراً لارتفاع معدل انتشار الأمراض لدى الفئات العمرية الأصغر سناً فقد تم خفض الفئات المستهدفة من الكشف المبكر للأمراض غير المعدية للفئات العمرية ليصبح من 35 وما فوق.

وفي هذا الاتجاه، قامت سلطنة عمان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية NCD CHILD لعمل اجتماع إقليمي لوضع خارطة طريق لمكافحة الأمراض غير المعدية في فئتي الأطفال والشباب، تضمنت العديد من المداخلات المهمة من الشباب أنفسهم.

ومن جانب آخر، تم إدخال برنامج المدن الصحية ليحتوي، الى جانب أنشطة أخرى، عدد من الفعاليات والأنشطة التي تسهم في تعزيز الوقاية من الامراض غير المعدية ومكافحتها ولاسيما تشجيع النشاط البدني وتوفير الغذاء الصحي ونحوه. وحصلت مدينتي صور ونزوي حتى الآن على الاعتراف بهما كمدن صحية بالإضافة الى جزيرة مصيره كأول جزيرة صحية يتم الاعتراف بها.

وفي دراسة جدوى الاستثمار في الأمراض غير المعدية التي أجريت حديثاً في السلطنة، بينت بأنه بالإمكان انقاذ 19000 إنسان إذا ما تم ادخال أربع حزم من التدخلات ثبتت جدواها الاقتصادية وهي السياسات المعنية بالحدّ من الملح فالتبغ فالتدخل السريري وأخيراً التوعية بأهمية الغذاء الصحي والنشاط البدني.

ختاماً نتوجه بالشكر لمعالي المدير العام على ما جاء في تقريره الشامل وكذلك تقريره حول الوقاية من السمنة وادارتها مدى الحياة ونأمل أن تلقى خطة التسريع مع البلدان المرشحة لتنفيذ تلك الخطة كل النجاح والتوفيق كي تستفيد بقية الدول من الدروس المستفادة وتأخذ بالأساليب الناجحة من تلك التجربة.

متمنياً لاجتماعنا هذا كل التوفيق وشكراً